

## الباب الثالث

الوصف العام عن سورة الأنبياء و تحليل الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في سورة

### الأنبياء

يدور البحث في هذا الباب الثاني حول الأمور المتعلقة بالوصف العام عن سورة الأنبياء

و تحليل الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في سورة الأنبياء، وهي: (أ) اللمحة عن سورة

الأنبياء، (ب) تسمية سورة الأنبياء وسبب نزولها، (ج) مضمون سورة الأنبياء، (د)

تحليل الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في سورة الأنبياء.

### أ. اللمحة عن سورة الأنبياء

سورة الأنبياء هي السورة الحادية و العشرون في ترتيب المصحف العثماني،

والحادية والسبعون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة فصلت: ١ (حم السجدة)،

وقبل سورة النحل، فتكون من أواخر السور النازلة قبل الهجرة. وآياتها اثنتا عشرة

ومائة آية، وهي مكية بالإجماع. تعالج موضوع العقيدة الإسلامية في ميادينها

الكبيرة: الرسالة و الوجدانية والبعث و الجزاء. و تتحدث عن الساعة و شدائدها، و

القيامة و أهوالها و عن قصص الأنبياء و المرسلين.<sup>١</sup>

## ب. تسمية سورة الأنبياء وسبب نزولها

سمّاها السلف "سورة الأنبياء"، ففي "صحيح البخاري" عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه، قال: "بنو إسرائيل -الإسراء-، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء، هن

من العتاق الأول، وهنّ من تلادي"، أي: من أول ما نزل من القرآن، أو المراد

بالتعيق الشريف، أي: مما حُفِظ قديماً، والتلاد: قديم المَلَك، وهو بخلاف الطارف.

ولا يعرف لهذه السورة اسم غير هذا الاسم.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> <https://www.islamweb.net/ar/article/1888/مقاصدسورة-الأنبياء> diakses pada tanggal 29 Maret 2020, pukul 09.11

<sup>٢</sup> محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، الجزء الخامس و العشرون، (تونس: الدار التونسية للنشر،

وجه تسميتها (سورة الأنبياء) أنه ذُكر فيها أسماء ستة عشر نبيًا، و مريم ، ولم

يأتِ في سور القرآن مثل هذا العدد من أسماء الأنبياء في سورة من سور القرآن عدا

ما في سورة الأنعام. فقد ذُكر فيها أسماء ثمانية عشر نبيًا. قال ابن عاشور: "فإن

كانت سورة (الأنبياء) هذه نزلت قبل سورة (الأنعام) فقد سبقت بالتسمية بالإضافة

إلى الأنبياء، وإلا فاختصاص سورة (الأنعام) بذكر أحكام الأنعام أوجب تسميتها

بذلك الاسم، فكانت سورة الأنبياء أجدر من بقية سور القرآن بهذه التسمية، على

أن من الحقائق المسلمة أن وجه التسمية لا يوجبها".<sup>٣</sup>

### ج. فضائل سورة الأنبياء

رويت في فضائل هذه السورة بعض الأحاديث، نذكر منها:

---

<sup>٣</sup> نفس المراجع، ص. ٢٣٨

<sup>٤</sup> <https://www.islamweb.net/ar/article/188872/فضائل-سورة-الأنبياء> diakses pada tanggal 29 Maret 2020, pukul 10:28

ما رواه أبو نعيم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه، أنه نزل به رجل من العرب،

فأكرم مثواه، وكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءه الرجل، فقال: إني

استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وادياً، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة،

تكون لك، ولعقبك من بعدك، قال عامر: لا حاجة لي في قطيعتك، نزلت اليوم

سورة أذهلتنا عن الدنيا (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون) سورة

الأنبياء: ١.

روى الترمذي -واللفظ له-، والنسائي، والإمام أحمد -قال الهيثمي: ورجاله

رجال الصحيح، غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو ثقة-، والحاكم،

وقال: صحيح الإسناد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت، "لا إله إلا أنت

سبحانك إني كنت من الظالمين" سورة الأنبياء: ٨٧، فإنه لم يدعُ بها رجل مسلم في

شيء قط إلا استجاب الله له .

ولفظ الحاكم :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: هل أدلكم على

اسم الله الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعى به أجاب :الدعوة التي دعا بها

يونس عليه السلام، حيث نادى في الظلمات الثلاث :لا إله إلا أنت سبحانك إني

كنت من الظالمين، فقال رجل: يا رسول الله! هل كانت ليونس عليه السلام خاصة،

أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ألا تسمع إلى قول الله عز

وجل " ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين " سورة الأنبياء: ٨٨.

ولفظ ابن السني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعلم كلمة لا

يقولها مكروب إلا فرج عنه، كلمة أخي يونس عليه السلام : فنادى في الظلمات أن

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

#### د. مضمون سورة الأنبياء

تضمنت سورة الأنبياء جملة من المقاصد نجملها على النحو التالي:

١. الإنذار بالبعث، وتحقيق وقوعه، وإنه لتحقيق وقوعه كان قريباً.

٢. إقامة الحجة على البعث بخلق السماوات والأرض عن عدم، وخلق الموجودات

من الماء.

٣. التحذير من التكذيب بكتاب الله تعالى ورسوله.

٤. التذكير بأن الرسول **محمدًا** صلى الله عليه وسلم ما هو إلا كأمثاله من الرسل، وما

جاء إلا بمثل ما جاء به الرسل من قبله.

٥. ذِكرُ كثير من أخبار الرسل عليهم السلام.

٦. التنويه بشأن القرآن الكريم، وأنه نعمة من الله على المخاطبين، وشأن رسول

الإسلام صلى الله عليه وسلم، وأنه رحمة للعالمين.

٧. التذكير بما أصاب الأمم السالفة من جراء تكذيبهم رسلهم، وأن وعد الله للذين

كذبوا واقع لا يغرمهم تأخيره فهو آتٍ لا محالة، كما قال سبحانه: "إن ما توعدون

لآت وما أنتم بمعجزين" سورة الأنعام: ١٣٤.

٨. تحذير الخلق من أن يغتروا بتأخيرهم، كما اغتر الذين من قبلهم حتى أصابهم بغتة،

وذكر واحد من أشراط الساعة وهو فتح يأجوج ومأجوج.

٩. التذكير بما في خلق السماوات والأرض من الدلالة على الخالق.

١٠. التنبيه إلى أن وراء هذه الحياة الفانية حياة أخرى أتقن، وأحكم، وأبقى؛

لتجزى كل نفس بما كسبت، وينتصر الحق على الباطل، كما قال سبحانه: "وإن

الدار الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون" سورة العنكبوت: ٦٤.

١١. التنبيه إلى ما في الخلق من الدلائل على وحدانية الخالق؛ إذ لا يستقيم

هذا النظام بتعدد الآلهة، "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا فسبحان الله رب

العرش عما يصفون" سورة الأنبياء: ٢٢.

١٢. تنزيه الله تعالى عن الشركاء وعن الأولاد والاستدلال على وحدانية الله

تعالى.

١٣ . أنه سبحانه لا يقع في ملكه إلا ما يريد، ولا يكرهه أحد سبحانه على

فعل ما لا يريد.

١٤ . أن جميع المخلوقات مصيرها إلى الفناء.

١٥ . تذكير العباد بالنعمة الكبرى عليهم، وهي نعمة الحفظ، "وكنّا لهم

حافظين" سورة الأنبياء: ٨٢ .

١٦ . الإخبار عن عدد من الرسل والأنبياء، ومقارنة أحوالهم وأحوال أممهم

بأحوال محمد صلى الله عليه وسلم وأحوال قومه. وكيف نصر الله رسله على

أقوامهم واستجاب دعواتهم .

١٧ . أن الرسل كلهم جاؤوا بدين الله، وهو دين واحد في أصوله، قطعه

الضالون قطعاً .

١٨ . ثناء الله سبحانه على الرسل وعلى من آمنوا بهم، واهتدوا بهديهم .



١٩. أن العاقبة للمؤمنين في خير الدنيا وخير الآخرة، وأن الله سيحكم بين

الفريقين بالحق ويعين رسله على تبليغ شرعه.

هـ. تحليل الجملة الإسمية و الجملة الفعلية في سورة الأنبياء.

في سورة الأنبياء يجد كثير عن الجملة الإسمية والجملة الفعلية الذي يحتاج إلى

دراسة واكتشاف. لهذه الجوانب، ستبحث الباحثة عن تحليل الجملة الإسمية والجملة

الفعلية الوارد في سورة الأنبياء وتقوم الباحثة بدراسة إعراب القرآن من الآيات الواردة

في سورة الأنبياء ، يعنى من الآية ١-٥٧. أما إعراب سورة الأنبياء من الآية ١-٥٧

كما يلي:°

بسم الله الرحمن الرحيم

---

°عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل المجلد السابع، دار الفكر للنشر و التوزيع، دون السنة، ص.

## (١) اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾<sup>٦</sup>

● اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ: اقترب: فعل ماض مبني على الفتح. للناس: جار

و مجرور متعلق باقترب، وحرف الجر اللام: تأكيد لإضافة الحساب إليهم

لأن الأصل اقرب حساب الناس. حساب: فاعل مرفوع بالضمة. و"هم"

ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة. بمعنى: اقترب يوم القيامة أي اقتراب

وازف وقوف الناس للحساب لأن في اقتراب الساعة اقترابا لما يكون فيها

من الحساب و الثواب و العقاب. وجملة "اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ" هي

جملة الفعلية.

● وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها في محل

نصب حال. هم: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ أي المشركون.

في غفلة: جار ومجرور متعلق بخبر "هم". معرضون: خبر "هم" الثاني

<sup>٦</sup> محمد سيد طنطاوي، معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، مجمع البحوث الإسلامية الإدارية العامة الأزهار، ١٩٩٤،

مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد بمعنى

وهم غافلون عن حسابهم ساهون معرضون لا يتفكرون في عاقبتهم.

(٢) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾<sup>٧</sup>

● مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ: ما: نافية لا عمل لها. يأتي: فعل مضارع مرفوع مفعول

به مقدم. من: حرف جرّ زائد. ذكر: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه

فاعل "يأتي".

● مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من "ذكر" و "هم"

ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة. محدث: أي جديد، صفة (نعت)

لذكر على اللفظ لا المحل بمعنى: ما يأتِيهِمْ ذكر جديد والذكر هو الطائفة

النازلة من القرآن.

---

<sup>٧</sup> نفس المراجع، ٤٢٠

● إِلَّا اسْتَمْعَوْهُ: إلا : حرف تحقيق بعد النفي لا عمل له. استمعوه: فعل

ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

● وَهُمْ يَلْعَبُونَ: الواو حالية. و الجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال.

هم: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. يلعبون أي يستهزئون. يلعبون:

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والجملة في محل رفع خبر "هم".

(٣) لَا هِيَّةَ قُلُوبُهُمْ ۖ وَأَسْرُوا التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ۖ

أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾<sup>٨</sup>

● **لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ:** لاهية: حال ثانية مترادفة أو متداخلة مع "وهم يلعبون"

منصوبة بالفتحة. قلوب: فاعل لاسم الفعل "لا هية" مرفوع بالضمة.

"وهم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

● **وَأَسْرُوا النَّجْوَى:** الواو عاطفة. أسروا: فعل ماض مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير المتصل في محل رفع فاعل والألف

فارقة. النجوى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر

بمعنى: أخفوا تحادثهم ليخفوا نياتهم في الدس.

● **الَّذِينَ ظَلَمُوا:** الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من

واو الجماعة في "أسروا". ظَلَمُوا: تعرب إعراب "أسروا".

● **هَلْ هَذَا:** هَلْ: حرف إستفهام لا محل له. هَذَا: اسم إشارة مبني على

السكون في محلّ رفع مبتدأ. أي هل محمد. والجملة الاسمية من المبتدأ

و الخبر وما بعدها: في محل نصب بدل من "النجوى".

• إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ: إِلَّا: أداة حصر لا عمل لها. بَشَرٌ: خبر "هذا"

مرفوع بالضممة. مِثْلُكُمْ: صفة (نعت) لبشر مرفوع مثله بالضممة.

الكاف ضمير المخاطبين في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع

الذكور.

• أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ: الألف ألف توبيخ بلفظ إستفهام. الفاء زائدة. تَأْتُونَ:

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

السحر: مفعول به منصوب بالفتحة. بمعنى: أفْتَقَعُونَ في السحر.

• وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ: تعرب إعراب "وهم يلعبون" الواردة في الآية الكريمة

السابقة.

٤) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾<sup>٩</sup>

● قَالَ رَبِّي: الجملة الإسمية: في محل نصب مفعول به (مقول القول). مبتدأ

مرفوع للتعظيم بالضممة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم. فعل ماض مبني

على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" أي قال رسول الله

ﷺ لهم.

● يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو: والجملة الفعلية "يَعْلَمُ الْقَوْلَ" في محل

رفع خبر المبتدأ. القول: مفعول به منصوب بالفتحة. فِي السَّمَاءِ: جار

ومجرور متعلق بالقول أي بمعنى كل ما يحدث في السماوات و الأرض في

خفيات الأمور ودقائقها. وَ الْأَرْضِ: معطوفة بالواو على "السما" مجرورة

مثلها و تعرب إعرابها.

• وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ: الواو عاطفة. هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع

مبتدأ. السميع: خبر "هو" مرفوع بالضممة الظاهرة. العليم: صفة (نعت)

للسميع. أو خبر ثان للمبتدأ. خبر بعد خبر مرفوع بالضممة.

(ه) بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

#### الأولون ﴿٥﴾<sup>١٠</sup>

• بَلْ قَالُوا: بَلْ: حرف إضراب للإستئناف لا عمل له. قَالُوا: فعل ماض

مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل. والألف فارقة. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به.

• أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ: خبر مبتدأ محذوف بمعنى: ما يقوله محمد. أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ:

مرفوع بالضمّة. أحلام: مضاف إليه مجرور بالكسرة. و أَضْغَاثُ جمع

"ضغث" وهو الحزمة الصغيرة و الحزمة خليط من نباتات مختلفة شبهت به

<sup>١٠</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٠



تخاليط الأحلام. بل: حرف إضراب لا عمل له وكسر آخره للقاء الساكنين.

● **بَلِ افْتَرَاهُ: بَلْ:** حرف إضراب لا عمل له وكسر آخره للقاء الساكنين.

افْتَرَاهُ: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به افتراه على الله.

● **بَلْ هُوَ شَاعِرٌ: بَلْ:** أعربت. هُوَ: هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع

مبتدأ. شاعر: خبر "هو" مرفوع بالضمّة

● **فَلْيَأْتِنَا بَأْيَةٍ:** الجملة جواب شرط جازم مقدر مقترن بالفاء في محل جزم.

الفاء واقعة في جواب الشرط مقدر بمعنى: إن كان يريد منا أن نؤمن به

فليأتنا بمعجزة. اللام لام الأمر. يأت: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة

جزمه حذف آخره (حرف العلة)، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره

هو. و"نا" ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بآية: جار ومجرور قام مقام مفعول "يأتنا" الثاني.

• كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ: الكاف: اسم معنى "مثل" للتشبيه مبني على الفتح في

محل نصب نائب عن المصدر المقدر (المفعول المطلق) أو صفة (نعت) له .

بتقدير: فليأتنا بآية إتيانا كإتيان الأولين بالآية لأن أرسال الرسل متضمن

بالإتيان الآيات. ما: مصدرية. أرسل: فعل ماض مبني للمجهول مبني على

الفتح. الأولون: نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون

عوض من التنوين والحركة في المفرد. ويجوز أن تكون الكاف: حرف جر

للتشبيه. فتكون ما المصدرية وما بعدها: بتأويل المصدر في محل جر

بالكاف. والجار المجرور متعلقا بمفعول المطلق (مصدر) محذوف. بتقدير:

فليأتنا بآية إتيانا كإتيان الأولين بالآية إلى أمهم. وجملة (أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ)

صلة "ما" المصدرية لا محل لها من الإعراب.

## ٦) مَا أَمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾<sup>١١</sup>

● مَا أَمَنْتَ: ما: نافية لا عمل لها. أمنت: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء

تأنيث الساكنة لا محل لها.

● قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ: قَبْلَ: ظرف زمان متعلق بآمنت منصوب على الظرفية.

وهو مضاف وعلامة نصبه الفتحة. و "هم" ضمير الغائبين في محل جر

بالإضافة. من: حرف جر زائد للتوكيد. قَرْيَةٍ: اسم مجرور لفظا بحرف الجر

الزائد مرفوع محلا لأنه فاعل (أمنت).

● أَهْلَكْنَاهَا: الجملة الفعلية في محل جر صفة (نعت) لقرة على اللفظ وفي محل

رفع على المحل. أهلك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و "نا"

ضمير متصل في محل رفع فاعل. و "ها" ضمير متصل في محل نصب مفعول

به.

---

<sup>١١</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٠

• أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ: الألف: ألف تعجيب بلفظ إستفهام. الفاء زائدة. هم:

ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. يُؤْمِنُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت

النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية "يُؤْمِنُونَ" في

محل رفع فاعل.

(٧) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾<sup>١٢</sup>

• وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ: الواو إستئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل

ماض مبني على السكون لاتصال بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل. قبل: ظرف زمان متعلق بما أرسلنا منصوب

على الظرفية بالفتحة وهو مضاف. والكاف ضمير المخاطب مبني على

الفتح في محل جر بالإضافة. إلا: أداة حصر لا عمل لها.

● إِلَّا رَجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ: إلا: أداة حصر لا عمل لها. رجالا: مفعول به

منصوب بالفتحة. نُوحِي: الجملة الفعلية في محل نصب صفة(نعت)

لرجالا. فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير

مستتر وجوبا تقديره نحن. إليهم: جار و مجرور متعلق بنوحى و "هم" ضمير

الغائبين في محل جر بإلى. بمعنى: وما أرسلنا الملائكة بل رجالا نوحى إليهم

ما نشاء.

● فَسَأَلُوا: الفاء واقعة في جواب الشرط متقدم والجملة جواب شرط جازم

مقترن بالفاء في محل جزم. اسئلوا: فعل أمر مبني على حذف حرف النون

لأن مضارعة من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

والألف فارقة.

● أَهْلَ الذِّكْرِ: مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف. الذكر: مضاف إليه

مجرور بالكسرة بمعنى أهل العلم بالكتب الإلهية السابقة العارفون بسنن الله

في خلقه.

● إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ: إن: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماض ناقص مبني

على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل شرط في محل جزم بإن.

التاء ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل رفع "اسم كان" والميم علامة

جمع الذكور. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت

النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و جملة "لَا تَعْلَمُونَ" في محل

نصب "خبر كان" وحذف مفعول "تَعْلَمُونَ" اختصارا وجواب الشرط

محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم لا تعلمون ذلك فاسألوا أهل

الذكر.

## ٨) وَ مَاَجَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾<sup>١٣</sup>

● وَ مَاَجَعَلْنَاهُمْ: معطوفة بالواو على "ما أرسلنا" الواردة في الآية السابقة

وتعرب إعرابها. و "هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به أول. أي

و ما جعلنا الرسل.

● جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ: جسدًا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

لا: نافية لا عمل لها. يأكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل. الطعام: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة

الفعلية "لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ" في محل نصب صفة (نعت) لجسدا. بمعنى : وما

جعلنا الأنبياء قبله ذوى جسد غير طاعمين. بل كانوا يأكلون. ويشربون

كسائر الناس.

● وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ: الوا عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماض

ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل

رفع اسم "كان" والألف فارقة. خالدين: خبر "كان" منصوب بالياء لأنه

جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد. بمعنى: وما

خلدوا بل ماتوا كما مات غيرهم.

(٩) ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾<sup>١٤</sup>

● ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ: ثم: عاطفة. صدق: فعل ماض مبني على

السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به أول. الوعد: مفعول

به ثان منصوب بالفتحة. فأنجيناهم: معطوفة بالفاء على "صدقناهم"

وتعرب إعرابها. بمعنى: ثم أنجينا لهم الوعد أي ما وعدناهم به من النصر.



● وَمَنْ نَشَاءُ: الواو عاطفة. من: إسم موصول مبني على السكون في محل

نصب معطوف على ضمير الغائبين في أنجيناهم. والجملة الفعلية بعده:

صلة الموصول لا محل لها. نشاء: فعل مضارع مرفوع بالفتحة والفاعل ضمير

مستتر وجوبا تقديره نحن.

● وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ: معطوفة بالواو على "أنجيناهم" وتعرب مثلها.

المسرفين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن

التنوين والحركة في المفرد. بمعنى: المسرفين في الكفر من المعاندين.

(١٠) لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾<sup>١٥</sup>

● لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ: اللام للإبتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. أنزل: فعل

ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل في محل رفع

فاعل. إليكم: جار ومجرور متعلق بأنزلنا والميم علامة جمع الذكور.

● كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ : كِتَابًا: المراد به القرآن الكريم مفعول به منصوب

بالفتحة. فيه: جار و مجرور متعلق بخبر مقدم. ذركم: مبتدأ مؤخر مرفوع

بالضمة. الكاف ضمير المخاطبين في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع

الذكور. والجملة الاسمية "فِيهِ ذِكْرُكُمْ" أي موعظتكم في محل نصب

صفة(نعت) لكتابا. والذكر: الموعظة.

● أَفَلَا تَعْقِلُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ الإستفهام.الفاء زائدة. لا: نافية لا

عمل لها. تعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل. بمعنى: أفلا تعقلون أيها العرب فتؤمنوا به.

(١١) وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

أُخْرَيْنَ ﴿١١﴾<sup>١٦</sup>

● وَكَمْ قَصَمْنَا: الواو إستئنافية. كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب

مفعول به بقصمنا أي أهلكنا. و"قصمنا" فعل ماض مبني على السكون

في محل نصب لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل.

● مِنْ قَرْيَةٍ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من "كم" التقدير: عددا كثيرا

حال كونه من أهل القرى.

● كَانَتْ ظَالِمَةً: كَانَتْ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء التانيث لا

محل لها. واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هي. ظَالِمَةً: خبر "كان"

منصوب بالفتحة.

● وَ أَنْشَأْنَا: الواو عاطفة. أنشأنا: تعرب إعراب "قصمنا"

● بَعْدَهَا قَوْمًا: بعد: ظرف زمان متعلق بأنشأنا منصوب على الظرفية

وعلازمة نصبه الفتحة. و"ها" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

بالإضافة. قوما: مفعول به منصوب بالفتحة.

- أُخْرَيْنَ: صفة (نعت) لقوما منصوبة مثلها وعلامة نصبها الياء. لأنها جمع

مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد

(١٢) فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾<sup>١٧</sup>

- فَلَمَّا: الفاء إستئنافية. لما: اسم شرط غير جازم بمعنى "حين" مبني على

السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

- أَحْسُوا بِأَسَنَّا: أَحْسُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بَأْسَ: مفعول به

منصوب بالفتحة. و"نا" ضمير متصل في محل جر بالإضافة. بمعنى فلما

شعروا بشدة عذابنا. والجملة الفعلية "أَحْسُوا بِأَسَنَّا" في محل جر مضاف

إليه.

• إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ: إذا: حرف فجاءة لا محل لها من الإعراب. هم:

ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. منها: جار ومجرور متعلق

بيركضون. يركضون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل

في محل رفع خبر المبتدأ "هم".

(١٣) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ

﴿١٣﴾<sup>١٨</sup>

• لَا تَرْكُضُوا: أي لا تهربوا. والجملة الفعلية في محل رفع نائب فاعل لفعل

محذوف. أي فقليل لهم لا تركضوا. لا: ناهية جازمة. تركضوا: فعل

مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون. الواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل والألف فارقة.

● وَ ارْجِعُوا إِلَى مَا: الواو استئنافية. ارجعوا: فعل أمر مبني على حذف

النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل والألف فارقة. إلى ما: جار ومجرور متعلق بارجعوا. ما: اسم

موصول مبني على السكون في محل جر بإلى.

● أَتُّرِفْتُمْ فِيهِ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله

بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل رفع

نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور. فيه: جار ومجرور متعلق بفعل

"أتُرف". وجملة "أتُرفتم فيه" صلة ما المصدرية لا محل لها من الإعراب.

بتقدير: إلى أتُرافكم وهو ابطار النعمة بمعنى: إلى النعم التي ابطارتكم.

● وَ مَسَاكِينُكُمْ: معطوفة بالواو على المصدر المؤول مجرورة مثله وعلامة

جرها الكسرة.الكاف ضمير المخاطبين في محل جر بالإضافة. والميم

علامة جمع الذكور.

• لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ: بمعنى: تسألون عن أعمالكم أو تعذبون غدا. لَعَلَّ:

حرف مشبة بالفعل والكاف ضمير المخاطب في محل نصب اسم

"لعل" والميم علامة جمع الذكور. تُسْأَلُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول

مرفوع بثبوت النون. والواو ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل.

والجملة الفعلية "تُسْأَلُونَ" في محل رفع خبر "لعل". بمعنى: لعلكم تسألون

غدا عما جرى عليكم ونزل بأموالكم و مساكنكم.

(١٤) قَالُوا يُوَيَّلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾<sup>١٩</sup>

• قَالُوا يُوَيَّلَنَا: قَالُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ةاللف فارقة. يا: أداة النداء. ويل:

منادى مضاف منصوب بالفتحة. و"نا" ضمير المتكلمين في محل جر

بالإضافة.

● **إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ: إِنَّ:** حرف نصب و تأكيد مشبهة بالفعل يفيد التعليل.

و"نا" المدغمة ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل نصب اسم

"إن". كنا فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بنا. و "نا"

ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل رفع اسم كان. ظالمين: خبر

"كان" منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين و

الحركة في المفرد. والجملة الفعلية "كُنَّا ظَالِمِينَ" في محل رفع خبر إن.

(١٥) **فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ خَصِيدًا خَامِدِينَ** ﴿١٥﴾<sup>٢٠</sup>

● **فَمَا زَالَتْ:** الفاء إستئنافية ما: نافية لا عمل لها. زالت: فعل ماض ناقص

مبني على الفتح والتاء تأنيث لا محل لها.

● **تِلْكَ دَعْوُهُمْ:** اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع اسم "ما زالت" أو

أن اسم الإشارة هو "تي" واللام للبعد والكاف حرف خطاب. والإشارة



إلى "يا ويلنا" لأنها بمعنى "الدعوى" أي بتقدير: فما زالت تلك الدعوى

دعواهم. و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة. ويجوز في هذا

القول التقديم والتأخير بالنسبة لاسم "ما زالت" وخبرها. أي يجوز أن

تكون "تلك" في محل نصب خبر "مازالت" مقدما. و "دعواهم" اسمها

مؤخرا مرفوعا.

● حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ: حتى: حرف غاية وابتداء. جعل: فعل ماض مبني على

السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به أول.

● حَصِيدًا خَامِدِينَ: مفعول به ثان منصوب بالفتحة بمعنى مثل النبات

المحصول. خامدين: مفعول به ثالث منصوب بجعل وعلامة نصبه الياء

لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين و الحركة في المفرد. ونصب

الفعل "جعل" ثلاثة مفاعيل أصلها مبتدأ وخبران له والمفعولان الثاني

والثالث حكمهما حكم المفعول الواحد بمعنى جعلناهم جامعين لمماثلة

الحصيد والحمد وهذا سبب تعدية الفعل "جعل إلى ثلاثة مفاعيل لأن

عمله أصلا التعدية إلى مفعولين.

(١٦) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾<sup>٢١</sup>

• وَمَا خَلَقْنَا: الواو: إستئنافية ما: نافية لا عمل لها. خلق: فعل ماض مبني

على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل.

• السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ: مفعول به منصوب بالفتحة. والأرض: معطوفة

بالواو على "السماء" منصوبة مثلها

• وَمَا بَيْنَهُمَا: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل

نصب لأنه معطوف على منصوب. بين: ظرف مكان منصوب على

الظرفية وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف متعلق بفعل مضمر تقديره:

استقرّ. والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. الميم: عماد. والألف

علامة التثنية لا محل لها. وجملة "إستقر بينهما" صلة الموصول لا محل لها

من الإعراب.

● **لَعِبَيْنَ:** حال من "نا" منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض

من التنوين و الحركة في المفرد بمعنى: لاهين.

(١٧) **لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ هَؤُلَاءِ لَاتَّخِذْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾**<sup>٢٢</sup>

● **لَوْ أَرَدْنَا:** لو: حرف شرط غير جازم. أردنا: فعل ماض مبني على

السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل. وجملة "أردنا" ابتدائية لا محل لها.

---

<sup>٢٢</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢١-٤٢٢

● أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًّا: إن: حرف مصدرية ونصب. نتخذ: فعل مضارع منصوب

بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

أي الله سبحانه على التعظيم والتفخيم. وجملة "نتخذ" صلة "أن"

المصدرية لا محل لها. و"أن" وما بعدها: تأويل مصدر في محل نصب

مفعول به لأردنا. لهوا: مفعول به لتتخذ منصوب بالفتحة. و"لهوا" بمعنى

الولد بلغة أهل اليمن.

● لَا تَتَّخِذْنَاهُ: الجملة: جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام: واقعة في

جواب "لو". اتخذنا: تعرب إعراب "أردنا" والهاء ضمير الغائب مبني على

الضم في محل نصب مفعول به.

● مِنْ لَدُنَّا: جار ومجرور متعلق باتخذ: بمعنى "عند" مبني على السكون في

محل جر بمن. و"نا" ضمير متصل في محل جر بالإضافة. ومعناها هنا: من

جهة قدرتنا. وقيل "من لدنا" أي من الملائكة لا من الإنس. والجار

المجرور "من لدنا" حل محل مفعول "اتخذ".

• إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ: إن: حرف شرط جازم. كُنَّا: فعل ماض ناقص مبني

على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع اسم "كان". فَاعِلِينَ: خبر "كان" منصوب بالياء لأنه جمع

مذكر سالم والنون عوض من التنوين و الحركة في المفرد. وجواب الشرط

محذوف لتقدم معناه.

(١٨) بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا

تَصِفُونَ ﴿١٨﴾<sup>٢٣</sup>

• بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ: بل: حرف إستئناف للاضراب عن اتخاذ اللهو واللعب

وتنزيه منه لذاته سبحانه وتعالى. نقذف: فعل مضارع مرفوع بالضممة

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. بمعنى: نرمى. بالحق: جار

ومجرور متعلق بنقذف.

● عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ: جار ومجرور متعلق بنقذف. فيدمغه: الفاء

عاطفة. يدمغه: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر فيه

جوازا تقديره هو. والهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل نصب

مفعول به.

● فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ : الفاء إستئنافية. إذا حرف فجاءة لا محل له من

الإعراب. هو: ضمير الغائب في محل رفع مبتدأ. زاهق: خبر "هو" مرفوع

بالضمة. بمعنى هالك. والجملة الإسمية "هُوَ زَاهِقٌ" إستئنافية لا محل لها من

الإعراب.

● وَلَكُمْ الْوَيْلُ : لكم: جار و مجرور متعلق بخبر مقدم. والميم علامة جمع

الذكور. الويل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة بمعنى ولكم العذاب.

● مِمَّا تَصِفُونَ: أصلها "من" حرف جر. و"ما" اسم موصول مبني على

السكون في محل جر بمن والجار المجرور متعلق بما في "الويل" من معنى.

تَصِفُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون. والواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل. والجملة الفعلية "تصفون" صلة الموصول لا محل لها من

الإعراب. والعائد إلى الموصول ضمير منصوب المحل لأنه مفعول به.

التقدير: مما تصفونه به مما لا يجوز عليه سبحانه وعلى حكمته ويجوز أن

تكون "ما" مصدرية. فتكون ما وما بعدها. بتأويل مصدر في محل جر

بمن. التقدير: من وصفكم إياه به. وجملة "تصفون" صلة "ما" المصدرية لا

محل لها.

(١٩) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ ۚ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾<sup>٢٤</sup>

● وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: الواو استئنافية. له: جار ومجرور للتعظيم

متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع

مبتدأ مؤخر. فِي السَّمَاوَاتِ : جار و مجرور متعلق بفعل مضمر تقديره

"استقر"، والجملة الفعلية "استقر فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" صلة الموصول لا

محل لها بمعنى وله كل من فيهما خلقا و ملكا.

● وَمَنْ عِنْدَهُ: وَمَنْ: معطوفة بالواو على "من" الأولى وهي في محل رفع

مثلا. عِنْدَهُ: ظرف مكان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة

متعلق بفعل مضمر أيضا تقديره استقرّ. والجملة الفعلية "استقر عِنْدَهُ"

صلة الموصول لا محل لها. أي و من عنده من الملائكة.

● لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ: الجملة الفعلية في محل نصب حال أو في محل

رفع خبر ثان للمبتدأ الأول "من" ويجوز أن تكون خبرا للمبتدأ "من"



الثاني، وتكون واو "من" استئنافية. عَنْ عِبَادَتِهِ: جار ومجرور متعلق

بيستكبرون والهاء ضمير متصل في محل جر للتعظيم مضاف إليه.

• وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ: معطوفة بالواو على "لايستكبرون" وتعرب إعرابها.

(٢٠) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾<sup>٢٥</sup>

• يُسَبِّحُونَ: خبر ثان للمبتدأ "من" الواردة في الآية الكريمة السابقة. والجملة

في محل رفع وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل وحذف مفعولها لوجود ما يدل عليه أي بتقدير: يسبحونه

بمعنى: ينزهونه سبحانه.

• اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ : ظرف زمان متعلق بيسبحون منصوب على الظرفية

بالفتحة. والنهار: معطوفة بالواو على "الليل" منصوبة مثلها.

● لَا يَفْتُرُونَ: لا: نافية لا عمل لها. يفترون: تعرب إعراب "يسبحون".

بمعنى: لا يضعفون ولا يقصرون في عبادته سبحانه.

(٢١) أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢١﴾<sup>٢٦</sup>

● أَمْ: حرف عطف بمعنى "بل" وهي منقطعة لأنها مسبقة بهمزة تسوية أو

إستفهام. والهمزة بعدها قد آذنت بالإضراب عما قبلها والإنكار لما

بعدها. وكسرت الميم للتقاء الساكنين.

● اتَّخَذُوا إِلَهًا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أي اتخذوا لهم. إِلَهًا:

مفعول به منصوب بالفتحة.

● مِنَ الْأَرْضِ: جار ومجرور متعلق باتخذوا أو بصفة محذوفة من آلهة

• هُمْ يُنْشِرُونَ: الجملة الاسمية في محل نصب صفة (نعت) لآلهة. هم: ضمير

منفصل في محل رفع مبتدأ. ينشرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون

والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ومفعوله محذوف بتقدير: ينشرون

الموتى. والجملة الفعلية "ينشرون" في محل رفع خبر المبتدأ "هم" بمعنى: أم

اتخذوا لهم آلهة من الأرض محقرين.

(٢٢) لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾<sup>٢٧</sup>

• لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ: لو حرف شرط غير جازم. "كان" فعل ماض ناقص

مبني على الفتح. فِيهِمَا: جار و مجرور متعلق بخبر "كان" المقدم. الميم:

عماد. والألف علامة التثنية لا محل له. آلِهَةٌ: اسم "كان" المؤخر مرفوع

بالضمة. ويجوز أن تكون فعلا تاما

● **إِلَّا اللَّهُ** : الكلمتان بمثابة كلمة واحدة بمعنى "غير الله"، "سوى الله" لأن

"إلا" هنا حرف وصفي لا استثناء ويعتبر هو والإسم الذي بعده كلمة

واحدة . و "إلا الله" في محل رفع صفة (نعت) لآلهة.

● **لَفَسَدَتَا**: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب. اللام

واقعة في جواب "لو". فسدتا: فعل ماض مبني على الفتح. التاء تأنيث

لا محل لها. والألف ضمير الإثنين والألف ضمير الإثنين في محل رفع

فاعل.

● **فَسُبْحَانَ اللَّهِ** : الفاء إستئنافية للتعليل. سبحان: مفعول مطلق

(مصدر) منصوب بفعل محذوف تقديره "أسبح" وهو مضاف. الله لفظ

الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم وعلامة الجر الكسرة.

● **رَبِّ الْعَرْشِ**: صفة (نعت) للفظ الجلالة أو بدل منه سبحانه، وهو

مضاف. العرش: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

● عَمَّا يَصِفُونَ: تعرب إعراب "عما تصفون" الواردة في الآية الكريمة

الثامنة عشرة. والجار المجرور متعلق بسبحانه. التقدير: فسبحان الله

العرش عن وصفهم أي أنزهه سبحانه عن وصفهم.

(٢٣) لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾<sup>٢٨</sup>

● لَا يُسْأَلُ : الجملة الفعلية في محل نصب حال من رب العرش بمعنى

لا يسأل عما يفعله سبحانه لأنه المتصرف المطلق لأن ما يفعله جل وعز

لا يحق لمعبود أن يسأل عنه. لا: نافية لا عمل لها. يسأل: فعل مضارع

مبني للمجهول مرفوع بالضممة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا

تقديره هو يعود إلى الله تعالى.

● عَمَّا يَفْعَلُ: أصله "عن" حرف جر و "ما" اسم موصول مبني على

السكون في محل جر بعن والجار المجرور متعلق بيسأل. يفعل: فعل مضارع

مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. والجملة الفعلية

"يفعل" صلة الموصول لا محل لها. والعائد ضمير منصوب محلا لأنه

مفعول به. التقدير: عما يفعله. أو تكون ما مصدرية. فتكون "ما" و"ما"

بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بعن. وجملة "يفعل" صلة "ما" لا محل

لها من الإعراب.

• **وَهُمْ يُسْأَلُونَ:** الواو إستئنافية. هم: ضمير الغائبين المنفصل مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ. يُسْأَلُونَ: فعل مضارع مبني للمجهول

مرفوع بثبوت النون. والواو ضمير متصل في محل رفع مبتدأ. والجملة

الفعلية يُسْأَلُونَ في محل رفع خبر "هم" بمعنى : وهم يسألون لأنهم

مملوكون مستعبدون خطاءون.

(٢٤) أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۚ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ

وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾<sup>٢٩</sup>

• أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا: اعربت في الآية الكريمة الحادية و العشرين.

و"من دونه" متعلق بحال محذوفة من آلهة لأنه متعلق بصفة محذوفة منها

وقد امت عليها. والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

• قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. أي فقل لهم.

• هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ: الجملة في محل نصب مفعول به. هاتوا: فعل أمر مبني

على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

والألف فارقة. برهانكم: مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير

المخاطبين في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. بمعنى: هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين في زعمكم أنهم آلهة أو هاتوا برهانكم على

وصفكم أن الله شريكا.

● هَذَا ذِكْرُ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أي هذا

الوحي الوارد في معنى توحيد الله ونفي الشركاء عنه. ذكر: خبر "هذا

مرفوع بالضممة.

● مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي: مَنْ: إسم موصول مبني على السكون في محل

جر بالإضافة. معي: ظرف مكان متعلق بالجملة الصلة المحذوفة وهو

مضاف والياء ضمير المتكلم في محل جر بالإضافة. المعنى: هذا ذكر

الذين هم معي، يعني أمته. أي هذا القرآن فيه عظة للذين معي أو ذكر

المعاصرين لي. وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي: معطوفة بالواو على ما قبلها وتعرب

إعرابها. أي وذكر السابقين لي من الأمم أي أمم الأنبياء.



• بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ: بل: حرف إضراب لا عمل له

للاستئناف. أكثر: مبتدأ مرفوع بالضممة و"هم" ضمير الغائبين في محل

جر بالإضافة. لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

"أكثرهم".

• فَهُمْ مُعْرِضُونَ: الفاء إستئنافية للتسبب. هم: ضمير الغائبين في محل

رفع مبتدأ. مُعْرِضُونَ: خبر "هم" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٢٥) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾<sup>٣٠</sup>

• وَمَا أَرْسَلْنَا: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أرسل: فعل ماض

مبني على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل.

● مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من رسول

والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. من: حرف جر زائد

للتوكيد. رسول: اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه مفعول به لأرسلنا.

● إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ: حرف تحقيق بعد النفي لا عمل له. نوحى: فعل

مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوبا تقديره نحن. إليه: جار ومجرور متعلق بنوحي.

● أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير

متصل في محل نصب إسمها. لا: نافية للجنس تعمل عمل "إِنَّ". إِلَه:

إسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوبا تقديره:

كائن أو موجود. إِلَّا: أداة إستثناء. أنا ضمير منفصل مبني على

السكون في محل رفع بدل من موضع "لا إله" لأنه موضع "لا" وما

عملت فيه خبر إنَّ ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلا إياه. و

"أنَّ" مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر أي بأنه.

● **فَاعْبُدُونِ**: الفاء سببية. اعبدون: فعل أمر مبني على حذف النون لأن

مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والنون للوقاية والياء المحذوفة اختصاراً واكتفاء بالكسرة الدالة عليها ضمير

متصل في محل نصب مفعول به.

(٢٦) **وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾**<sup>٣١</sup>

● **وَقَالُوا**: الواو عاطفة. قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو

الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

---

<sup>٣١</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٣

● اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به بمعنى زعموا.

اتخذ: فعل ماض مبني على الفتح. الرحمن: فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة.

ولدا: مفعول به منصوب بالفتحة.

● سُبْحَانَهُ: مفعول مطلق(مصدر) منصوب بفعل محذوف تقديره

"أسبح" وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. بمعنى:

أنزهه تنزيها عما يقولون أو يصفون من اتخذه الملائكة ولدا.

● بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ: بَلْ: حرف إضراب للإستئناف أو إبتدائية لا بطل

ما قبلها. عِبَادٌ: خبر مبتدأ محذوف تقديره هم، مرفوع بالضممة.

مُكْرَمُونَ: صفة (نعت) لعباد مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الواو. لأنها

جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين المفرد.

(٢٧) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾<sup>٣٢</sup>

● لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ثانية لعباد. لا:

نافية لا عمل لها. يسبقونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون. الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل

نصب مفعول به. بمعنى لا يقولون شيئاً حتى يكون هو البادئ به. أي لا

يسبق قولهم قوله. والمراد: بقولهم. فأنيب اللام مناب الإضافة أي لا

يتقدمون قوله بقولهم. بالقول: جار و مجرور متعلق بلا يسبقونه.

● وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ: الواو إستئنافية. هُـم: ضمير الغائبين في محل رفع

مبتدأ. بِأَمْرِهِ: جار و مجرور متعلق يعملون والهاء ضمير متصل في محل

جر بالإضافة. يَعْمَلُونَ: جملة الفعلية في محل رفع خبر "هم".

(٢٨) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ

مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾<sup>٣٣</sup>

● **يَعْلَمُ مَا:** فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا

تقديره هو ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

● **بَيْنَ أَيْدِيهِمْ:** ظرف مكان منصوب عتي الظرفية وعلامة نصبه الفتحة.

وهو مضاف متعلق بمحذوف تقديره: استقر أو هو استقر. أيدي:

مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل. و"هم" ضمير

الغائبين في محل جر بالإضافة. وجملة "استقر أو هو استقر بين أيديهم"

صلة الموصول.

● **وَمَا خَلْفَهُمْ:** معطوفة بالواو على "بين أيديهم" وتعرب مثلها. بمعنى ما

هو أمامهم وخلفهم أي ما قدموا و أخرؤا.

● **وَلَا يَشْفَعُونَ:** معطوفة بالواو على "لا يسبقونه" الواردة في الآية الكريمة

السابقة. وتعرب إعراب "لا يسبقون".

● إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى: إلا: أداة حصر لا عمل لها. لمن: جار ومجرور متعلق

بيشفعون. من: إسم موصول مبني على السكون الذى حرك بالكسر

لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام. ارتضى: فعل ماض مبني على الفتح

المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

والجملة الفعلية "ارتضى" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والعائد

ضمير منصوب محلا لأنه مفعول به. التقدير: لمن ارتضاه. بمعنى: إلا لمن

أراد أن يشفعوله.

● وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ: اعربت فى الآية الكريمة السابقة. وخبر "هم"

مفرد. و هو "مشفقون" بمعنى "خائفون" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر

سالم والنون عوض من التنوين و الحركة فى المفرد.

(٢٩) وَ مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِيَّ إِلَهٍ مِنْ دُونِهِ ۖ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي

### الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾<sup>٣٤</sup>

• وَ مَنْ يَقُلْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يَقُلْ:

فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره. والجملة

من فعل الشرط وجواب في محل رفع خبر المبتدأ "هم".

• مِنْهُمْ: من: حرف جر. و "هم" ضمير الغائبين في محل جر بمن. والجار

المجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول "من". و"من" حرف جر

بياني. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ "من".

• إِيَّ إِلَهٍ مِنْ دُونِهِ: بمعنى ومن يزعم منهم أنه إله. إن حرف نصب

وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير المتكلم في محل نصب اسم "إن". إله:

خبر "إن" مرفوع بالضممة. من دونه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من

<sup>٣٤</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٣



"إله" والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة و"إن" مع إسمها وخبرها

بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به.

● كَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ : الكاف اسم مبني على الفتح بمعنى "مثل" في محل

رفع أو نصب. الرفع: على إنه مبتدأ و"ذا إسم إشارة مبني على السكون

في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب. نَجْزِيهِ: فعل

مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوبا تقديره نحن. والهاء ضمير الغائب في محل نصب مفعول به أول.

جَهَنَّمَ: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة "نَجْزِيهِ" في محل رفع خبر

"ذلك".

● كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ: كَذَلِكَ: الكاف اسم مبني على الفتح بمعنى

"مثل" في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية "نَجْزِي الظَّالِمِينَ" في محل رفع

خبر المبتدأ "كَذَلِكَ".

(٣٠) أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۚ

وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾<sup>٣٥</sup>

• أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا : الألف: ألف إنكار بلفظ إستفهام. الواو زائدة.

لم: حرف نفي وجزم وقلب. ير: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه

حذف آخره حرف العلة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل

رفع فاعل بمعنى : ألم يعلم الكافرون. كفروا: فعل ماض مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف

فارقة. والجملة الفعلية صلة الموصول.

• أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ : أنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبهة بالفعل.

السَّمَاوَاتِ: اسم "أَنَّ" منصوب بالكسرة بدلا من الفتحة لأنه ملحق

بجمع المؤنث السالم. وَ الْأَرْضَ: معطوفة بالواو على "السَّمَاوَاتِ" منصوبة

مثلها وعلامة نصبها الفتحة.

● كَانَتَا رَتُّقًا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر "أَنَّ" بمعنى: كانتا جميعا كتلة

واحدة أي مضمومتين. كَانَتَا: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، التاء

تاء نيث الساكنة لا محل لها. و الألف ضمير الإثنين مبني على السكون

في محل رفع اسم "كان". رَتُّقًا: خبرها منصوب بالفتحة.

● فَفَتَّقْنَاهُمَا: الفاء استئنافية. فتق: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بنا. و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل في محل

نصب مفعول به. الميم: عماد. والألف: علامة التثنية لا محل له.

● وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ: الواو عاطفة. جعلنا: تعرب اعراب "فتقنا". من الماء:

جار ومجرور متعلق بجعلنا بمعنى خلقنا.

• كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ: مفعول ب منصوب بالفتحة وهو مضاف. شيء:

مضاف إليه مجرور بالكسرة. حي: صفة (نعت) لشيء مجرورة مثلها بمعنى:

كل حيوان ونبات

• أَفَلَا يُؤْمِنُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ إستفهام. الفاء زائدة. لا: نافية

لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل

في محل رفع فاعل و صلة محذوفة دل عليها سياق الكلام.

(٣١) وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا فِيهَا سُبُلًا

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾<sup>٣٦</sup>

• وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ: تعرب إعراب "وجعلنا من الماء كل شيء

حي". الواردة في الآية السابقة. ولم تنوين "رواسي" لأنها ممنوعة من

الصرف (التنوين) على وزن "مفاعيل" بمعنى وجعلنا في الأرض جبالا

ثابتات رواسخ. فحذف الموصوف "جبالا" وحلت صفة "رواسي" محله.

● أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ: إن: حرف مصدرية ونصب. تميد: فعل مضارع منصوب

بأن وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي.

بهم: جار ومجرور متعلق بتميد و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بالباء.

وجملة "تميد بهم" صلة "أن" المصدرية لا محل لها.

● وَ جَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا: معطوفة بالواو على "جعلنا في الأرض" وتعرب

إعرابها. فجاجا: حال منصوبة بالفتحة أي واسعة.

● سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ: مفعول به لجعلنا منصوب بالفتحة بمعنى طرقا.

لعل: حرف مشبه بالفعل. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب اسمها.

يهتدون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر "لعل" وهي فعل مضارع مرفوع

بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل أي إلى منافعهم فيها.

(٣٢) وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ أَيْتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾<sup>٣٧</sup>

• وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا: تعرب إعراب "وجعلنا سبلا" في الآية

السابقة. سقفا: مفعول به ثان لجعلنا منصوب بالفتحة. محفوظا: صفة

(نعت) لسقفا منصوبة مثلها بالفتحة بمعنى محفوظا من السقوف.

• وَهُمْ عَنْ أَيْتِهَا مُعْرِضُونَ: تعرب إعراب "وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ"

الواردة في الآية الكريمة الثامنة و العشرون.

(٣٣) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ ۚ كُلٌّ فِي فَلَكٍ

يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾

• وَهُوَ الَّذِي: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل في وحل رفع مبتدأ.

الذى: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر "هو".

● خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ: الجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

خلق: فعل ما ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا

تقديره هو. الليل: مفعول به منصوب بالفتحة. والنهار: معطوفة بالواو

على "الليل" منصوبة مثلها.

● وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ: معطوفتان بواو العطف على "الليل والنهار"

منصوبتان مثلهما بالفتحة.

● كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ: الجملة الاسمية في محل نصب حال من الشمس

و القمر. كُلُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة. فِي فَلَكٍ: جار و مجرور متعلق

بیسبحون. يَسْبَحُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية " يَسْبَحُونَ" في محل رفع خبر

المبتدأ.

(٣٤) وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۖ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ

﴿٣٤﴾<sup>٣٨</sup>

● وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ : الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. جعل: فعل

ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل. لبشر أي لأحد. جار ومجرور متعلق بجعلنا.

● مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من "بشر" والكاف

ضمير متصل في محل جر بالإضافة. الخلد: مفعول به منصوب بالفتحة.

● أَفَإِنْ مِتَّ : الهمزة: همزة استفهام لا محل لها. الفاء زائدة. إن: حرف

شرط جازم. مت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإن. والتاء ضمير المخاطب مبني على

الفتح في محل رفع فاعل.



• فَهُمْ الْحَالِدُونَ: الفاء واقعة في جواب الشرط "إِنْ". هم: ضمير الغائبين

في محل رفع مبتدأ. الْحَالِدُونَ: خبر "هم" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر

سالم. والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٣٥) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا

تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾<sup>٣٩</sup>

• كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ: كُلُّ: مبتدأ مرفوع بالضممة. نفس: مضاف إليه

مجرور بالكسرة. ذَائِقَةُ: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة. الْمَوْتِ: مضاف إليه

مجرور بالكسرة.

• وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ: الواو استئنافية. نبلو: فعل مضارع مرفوع بالضممة.

المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم

علامة جمع الذكور. بالشر: جار و مجرور متعلق بنبلو أى نختبركم بالشر

أى بتسليط البلايا عليكم.

● وَ الْحَيْرِ فِتْنَةً : معطوفة بالواو على "الشر" مجرورة مثلها. فتنة: مفعول

مطلق(مصدر مؤكد) لنبلوكم من غير لفظه. لأن معنى فتنة بلاء. بمعنى:

ونغمركم بالنعم اختبارا لقواكم المعنوية.

● وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ: الواو حالية. والجملة الفعلية بعدها فى محل نصب حال.

إلينا: جار ومجرور للتعظيم متعلق بترجعون. ترجعون: فعل مضارع مرفوع

بثبوت النون . والواو ضمير متصل فى محل رفع نائب الفاعل لأن الفعل

مبنى للمجهول.

(٣٦) وَ إِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ

أَهْتَكُم ۖ وَهُمْ يَذْكُرِ الرَّحْمَنُ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾<sup>٤٠</sup>

● وَ إِذَا رَأَى الَّذِينَ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان

خافض لشرطه متعلق بجوابه أداة شرط غير جازمة. رأى: فعل ماض مبني

على الفتح المقدر على الألف للتعذر والكاف ضمير الغائب مبني على

الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. الذين: إسم موصول مبني على

الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية "رأى الذين" في محل جر

بالإضافة لوقوعها بعد الظرف "إذا".

● كَفَرُوا: فعل ماض مبن على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة صلة الموصول.

● إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا: إن: مخففة مهملة نافية بمعنى "ما". يتخذونك:

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

و"إلا" أداة حصر. هزوا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة "لا

يتخذونك" جواب شرط غير جازم لا محل لها.

● أَهَذَا الَّذِي: الجملة الإسمية في محل نصب مفعول به بتقدير "ويقولون

أهذا الذي". الهمزة همزة استفهام لا محل لها. هذا: إسم إشارة مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ. الذي: إسم موصول مبني على الفتح في محل

رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي. والجملة الإسمية هو الذي في

محل رفع خبر المبتدأ "هذا". والجملة الفعلية بعده : صلة الموصول لا محل

لها من الإعراب.

● يَذْكُرُ أَهْتَكُم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوبا تقديره هو. آلهة: مفعول به منصوب بالفتحة. والكاف ضمير

المخاطبين في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى يذكر

أهتكم بسوء.

• وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ: الواو حالية. والجملة الاسمية بعدها في

محل نصب حال. هم: ضمير الغائبين في محل رفع مبتدأ. بِذِكْرِ: جار و

مجرور متعلق بكافرين. الرَّحْمَنِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره

الكسرة. هُمْ: تأكيد للمؤكد "هم" الأولى. كَافِرُونَ: خبر "هم" مرفوع

بالواو لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٣٧) خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۖ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾<sup>٤١</sup>

• خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

الإنسان: نائب الفاعل مرفوع بالضممة. من عجل: جار ومجرور متعلق

بحال محذوفة. التقدير: متعجلاً. بمعنى: طبع على العجلة.

• سَأُورِيكُمْ: هذه لغة منتشرة بالحجاز. و أصلها: سأريكم. السين: حرف

استقبال (تسويف) للقريب. والجملة واقعة جواباً لطلب. بمعنى: فتمهلوا

سأريكم. أريكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل

والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. الكاف ضمير المخاطبين في

محل نصب مفعول به أول. والميم علامة جمع الذكور.

● أَيْتِي: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة لأنه

ملحق بجمع المؤنث السالم والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

● فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ: الفاء استئنافية للتعليل. لا: ناهية جازمة. تستعجلون:

فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون. الواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل. النون للوقاية. والياء المحذوفة خطأ واختصارا اكتفاء

بالكسرة الدالة عليها ضمير متصل في محل نصب مفعول به. بمعنى: فلا

تستعجلوني فإن لكل شيء وقتا مقدرا لا يتقدم عنه ولا يتأخر.

(٣٨) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾<sup>٤٢</sup>

● وَيَقُولُونَ: الواو استئنافية. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل.

● مَتَى هَذَا الْوَعْدُ: متى: إسم إستفهام مبني على السكون في محل نصب

ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: يتحقق. هذا: اسم إشارة مبني

على السكون في محل رفع فاعل للفعل المحذوف إختصاراً وهو ما دل عليه

ما قبله. بتقدير: متى يتم أو يتحقق هذا الوعد بنزول العذاب. الوعد: بدل

من اسم الإشارة "هذا" مرفوع مثل هو علامة رفعه الضمة. ويجوز أن يعرب

الإسم الإشارة مبتدأ وخبره محذوف بتقدير: متى هذا الوعد حاصل.

● إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ: إن: حرف شرط جازم. كُنْتُمْ: فعل ماض ناقص مبني

على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإن.

التاء ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل رفع اسم "كان". صَادِقِينَ:

خير كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض من التنوين

والحركة في المفرد.

(٣٩) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ

ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾<sup>٤٣</sup>

• لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ: لو: حرف شرط غير جازم. يعلم: فعل مضارع مرفوع

بالضمة. الذين: اسم موصول في محل رفع فاعل مبني على الفتح.

• كَفَرُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة صلة الموصول.

• حِينَ لَا يَكْفُونُ: حين: مفعول به ليعلم وهو بمعنى: المدة، الوقت. بمعنى:

لو يعلم الكافرون الوقت الذي يستعلمون عنه. ويجوز أن يكون "حين"

منصوبا بمضمر بتقدير: حين لا يكفون عن وجوههم النار يعلمون أنهم

---

<sup>٤٣</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٤



كانو على الباطل. وفي هذا التقدير يكون "يعلم" غير متعد "إلى" حين".

وجواب الشرط(جواب لو) محذوف بمعنى: لو كانوا يعلمون ولم يكونو

جاهلين لما كانوا مستعجلين. لا: نافية لا عمل لها. يكفون: أي يمنعون.

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

• عَنْ وَجُوهِهِمُ النَّارَ: جار ومجرور متعلق بـيكفون. و"هم" ضمير

الغائبين في محل جر بالإضافة. النار مفعول به منصوب بالفتحة.

• وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ: معطوفة بالواو على ما قبلها وتعرب مثلها. و "لا" زائدة

لتأكيد النفي.

• وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير

الغائبين في محل رفع مبتدأ. ينصرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .

والواو ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل لأن الفعل مبني للمجهول.

(٤٠) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ

يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾<sup>٤٤</sup>

● بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً: بل: حرف اضراب لا عمل له للإستئناف. تأتي: فعل

مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

جوازا تقديره هي أي الساعة. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول

به. بغتة: حال منصوب بالفتحة.

● فَتَبْهَتُهُمْ: معطوفة بالفاء على "تأتيهم" وتعرب عرابها بمعنى فتغلبهم أو

فتحيرتهم. وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة.

● فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا: الفاء سببية. لا: نافية لا عمل لها. يستطيعون: فعل

مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. رد:

مفعول به منصوب بالفتحة. و"ها" ضمير الغائبة في محل جر بالإضافة.

• وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ: تعرب إعراب "ولا هم ينصرون" الواردة في الآية الكريمة

السابقة. بمنع: ولا هم يمهلون.

(٤١) وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾<sup>٤٥</sup>

• وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ: الواو استئنافية. واللام: للإبتداء و التوكيد.

قد: حرف تحقيق. استهزئ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

برسل: جار ومجرور في محل رفع نائب الفاعل. بمعنى: ولقد استهزئ

الكافرون من كل الأمم برسل.

• مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من "رسل" والكاف

ضمير متصل في محل جر بالإضافة. الفاء سببية. حاق: فعل ماض مبني

على الفتح بمعنى: فأحاط.

● بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ : جار و مجرور متعلق بحاق. الذين إسم موصول

مبني على الفتح في محل جر بالباء سخروا: فعل ماض مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

من: حرف جر. و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بمن. والجار والمجرور

متعلق بسخروا. والجملة الفعلية "سخروا منهم" صلة الموصول لا محل لها.

بمعنى : استهزأوا بهم.

● مَا كَانُوا بِهِ: ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. كانوا:

فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير

متصل في محل رفع اسم "كان" والألف فارقة. به: جار و مجرور متعلق

بيستهزئون. وجملة "كانوا يستهزئون" صلة الموصول لا محل لها.

● يَسْتَهْزِئُونَ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر "كان". وهي فعل مضارع

مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(٤٢) قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۚ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ

مُعْرَضُونَ ﴿٤٢﴾<sup>٤٦</sup>

● قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين. والفاعل

ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. أي قل لهم.

● مَنْ يَكْلُوكُمْ: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به. من: اسم إستفهام

مبن على السكون في محل رفع مبتدأ. يكلؤكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. بالكاف ضمير المخاطبين مبني

على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. والجملة

الفعلية " يكلؤكم " في محل رفع خبر المبتدأ "من" بمعنى: من يحفظكم.

● بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ: جار ومجرور متعلق بيكلؤ. ولانهار معطوفة

بالواو على "الليل" مجرورة مثلها. من الرحمن: جار ومجرور متعلق بيكلؤ. أي

<sup>٤٦</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٤-٤٢٥

بدل الرحمن أو من عذاب الرحمن و بأسه بحذف المجرور المضاف "بأس"

واحلال المضاف إليه محله بمعنى من يحفظكم بالليل والنهار من بأسه

وعذابه غير رحمته التي وسعت كل شيء.

• بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ: بل: حرف اضراب لا عمل له للإستئناف. و"هم"

ضمير الغائبين في محل رفع مبتدأ. عن ذكر: جار ومجرور متعلق بخبر

المبتدأ "هم". ربه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة. والجملة الإسمية للإستئنافية لا

محل لها من الإعراب. بمعنى: بل أكثرهم لا يخافون بأسه سبحانه ويتقون

عذابه.

• مُعْرِضُونَ: خبر "هم" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من

التنوين والحركة في المفرد

(٤٣) أَمْ هُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْنَا

يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾<sup>٤٧</sup>

• أَمْ هُمْ آلِهَةٌ: حرف اضراب بمعنى "بل" وهي عاطفة تسمى هنا منقطعة

لأنها غير مسبوقة بهمزة تسوية أو إستفهام. لهم: اللام حرف جر و"هم"

ضمير الغائبين في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. آلهة:

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة.

• تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا: بمعنى تحميهم من عذابنا أو تتجاوز منعنا أو وحفظنا.

تمنع: فعل مضارع مرفوع بالضممة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره

أي الآلهة. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به. من دون: جار

ومجرور متعلق بتمنع. و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

بالإضافة. والجملة الفعلية " تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا " في محل رفع  
صفة (نعت) لآلهة.

● لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ: الجملة إستئنافية لا محل لها من الإعراب.

بمعنى لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ و أن ما ليس بقادر على نصر نفسه  
ومنعها كيف يمنع غيره وينصره. وفي الجملة معنى التعليل. لا: نافية لا عمل  
لها. يستطيعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في  
محل رفع فاعل. نصر: مفعول به منصوب بالفتحة. أنفس: مضاف إليه  
مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. و"هم" ضمير الغائبين  
في محل جر بالإضافة.

● وَلَا هُمْ مِنَّْا يُصْحَبُونَ: الواو: عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير

الغائبين في محل رفع مبتدأ. منّا: جار ومجرور متعلق بيصحبون. يصحبون:



فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون. والواو ضمير متصل في

محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية "يصحبون" في محل رفع خبر "هم".

(٤٤) بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾<sup>٤٨</sup>

● بَلْ مَتَّعْنَا: بل: حرف اضراب عاطفة. فعل ماض مبني على السكون

لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل.

● هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ: هَؤُلَاءِ: إسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب

مفعول به. وآباءهم: معطوفة بالواو على "هَؤُلَاءِ" منصوبة مثلها وعلامة

نصبها الفتحة. و"هم" ضمير الغائبين في محل جر مضاف إليه.

● حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ: حتى: حرف غاية وابتداء. طال: فعل ماض مبني

على الفتح. على: حرف جر. و(هم) ضمير الغائبين في محل جر بعلى

والجار المجرور متعلق بطل. العمر: فاعل مرفوع بالضممة.

● أَفْلا يَرَوْنَ : الالف ألف انكار وتعجيب بلفظ إستفهام. الفاء زائدة. لا:

نافية لا عمل لها. يرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل.

● أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ : أن: حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. و"نا" ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. نأتى: فعل مضارع

مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل والفعل ضمير مستتر فيه وجوبا

نقديره نحن. الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية " نأتى

الأرض" في محل رفع خبر "إن".

● نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا: الجملة الفعلية في محل نصب حال. أو في محل رفع

خبر ثان لأن. فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا

تقديره نحن. و"ها" ضمير الغائبة يعود على الأرض. مبني على السكون في

محل نصب مفعول به. من أطراف: جار ومجرور متعلق ب"نقص". و"ها"

ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

● أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ: بمعنى: نقصها بتسليط المسلمين عليها أفهم الغالبون

لمحمد و أصحابه. الألف ألف إنكار و تعجيب بلفظ استفهام. الفاء

زائدة. هم: ضمير الغائبين في محل رفع مبتدأ. الغالبون: خبر "هم" مرفوع

بالواو لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٤٥) قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ

﴿٤٥﴾<sup>٤٩</sup>

● قُلْ: فعل أمر مبني على السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين والفاعل

ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت أى قل لهم.

● إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ: إنما: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا محل لها. أنذر:

فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

والكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم

علامة جمع الذكور. بالوحي: جار ومجرور متعلق بأنذركم بمعنى: بوخي من

الله يوحى إلي.

● وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها يسمع:

فعل مضارع مرفوع بالضمة. الصم: فاعل مرفوع بالضمة. الدعاء أي

النداء. مفعول به منصوب بالفتحة. والأصل: لا يسمعون. أي ولا يسمع

هؤلاء المنذرين فوضع الظاهر موضع المضمرة دلالة على سدهم أسماعهم.

● إِذَا مَا يُنْذَرُونَ: إذا: هنا يجوز أن تكون لحكاية الحال فلا يراد بها المستقبل

لأن معنى الجملة: إذا أنذروا. وهي ظرف بمعنى "حين" مبني على السكون

في محل نصب. ما: زائدة لوقوعها بعد "إذا". يندرون: فعل مضارع مبني

للمجهول بثبوت النون. والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

والجملة الفعلية "يندرون" في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد

"إذا" الظرفية.

(٤٦) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

﴿٤٦﴾٥٠

● وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ: الواو استئنافية. اللام: موطئة للقسم. إن: حرف

شرط جازم. مس: فعل ماض مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم

بيان. التاء تأنيث الساكنة لا محل لها. و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب

مفعول به مقدم. نفحة: فاعل مرفوع بالضممة.

● مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ: جار ومجرور متعلق بصفة "نفحة". ربك: مضاف إليه

مجرور بالكسرة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر

بالإضافة. بمعنى: لو مستهم قطعة من عذاب الله.

● لَيَقُولُنَّ: الجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. وجواب الشرط

محذوف دل عليه جواب القسم. اللام واقعة في جواب القسم المقدر.

يقولن: فعل مضارع مبني على حذف النون لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

و واو الجماعة المحذوفة لالتقاءها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل

رفع فاعل. و نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب. و الجملة بعدها

في محل نصب مفعول به.

● يَاوَيْلَنَا: يا: أداة نداء ويل: منادي مضاف منصوب بالفتحة. و "نا"

ضمير المتكلمين في محل جر بالإضافة.

● إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ: إن: حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل.

(٤٧) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۖ وَإِنْ كَانَ

مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾<sup>٥١</sup>

● وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ: الواو عاطفة. نضعُ: فعل مضارع مرفوع

بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. الموازين: مفعول به

منصوب بالفتحة القسط: صفة(نعت) للموازين بمعنى العادلة أو عدل.

وقد جاء النعت "القسط" لأنه مصدر يستوى فيهما المفرد و الجمع ويجوز أن

يكون على التقدير: ذوات القسط. فحذف المضاف وحل المضاف إليه

محله.

● لَيَوْمِ الْقِيَامَةِ: جار ومجرور القيامة: مضاف إليه مجرور بالكسرة بتقدير:

لأهل يوم القيامة بمعنى: لأجلهم فحذف المجرور المضاف "أهل" و حل

المضاف إليه "يوم" محله. والجار والمجرور متعلق بنضع.

● فَلَا تُظْلَمُ: الفاء استئنافية. لا : نافية لا عمل لها. تظلم: فعل مضارع مبني

للمجهول مرفوع بالضمة.

● نَفْسٌ شَيْئاً : نائب فاعل مرفوع بالضمة. شيئاً: نائب عن المصدر (المفعول

المطلق) المحذوف أو صفة له. بتقدير: فلا تظلم نفس ظلما شيئاً.

● وَ إِنْ كَانَ مِثْقَالَ : الواو حالية. والجملة المؤولة بعدها في محل نصب

حال. إن: حرف شرط جازم. كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

فعل الشرط في محل جزم بإن. واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

مثقال: بمعنى "ثقل" خبر "كان" منصوب بالفتحة.



● حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. من خردل: جار و مجرور

متعلق بصفة محذوفة من "حبة" أي من نبات الخردل.

● أَتَيْنَا بِهَا: الجملة جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

أتى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و "نا" ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل. بها: جار ومجرور متعلق ب"أتينا" و"ها"

يعود على "مثقال" و أنت ضمير المثقال لإضافته إلى الحبة.

● وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ: الواو استئنافية. كفى: فعل ماض مبني على الفتح

المقدر على الألف للتعذر. بنا: الباء زائدة. و"نا" ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر بالياء لفظا في محل رفع محلا لأنه فاعل "كفى".

حاسبين: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من

التنوين والحركة في المفرد.

(٤٨) وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾<sup>٥٢</sup>

● وَلَقَدْ أَتَيْنَا: الواو استئنافية . اللام: للإبتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق.

أتينا: بمعنى أعطينا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و "نا" ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

● مُوسَى وَهَارُونَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة على الألف

للتعذر. وهرون: معطوف بالواو على "موسى" منصوب مثله بالفتحة.

● الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا: الفرقان: مفعول به ثان منصوب بالفتحة وهو

التوراة. ومعنى "الفرقان" الكتاب الذي يفرق بين الحق و الباطل. الواو

عاطفة. و الإسمان بعد واوي العطف معطوفان على "الفرقان" منصوبان

مثله بالفتحة بتقدير: و أتينا به ضياء وذكرنا بمعنى: أنه في نفسه ضياء و

ذكرنا أو اتيناها بما فيه من الشرائع والمواعظ ضياء وذكرنا.

● لِلْمُتَّقِينَ: جار ومجرور متعلق بصفة لذكرها وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع

مذكر سالم والنون عوض من التنوين و الحركة في المفرد.

(٤٩) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾<sup>٥٣</sup>

● الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة(نعت) للمتقين. أو

في محل نصب مفعول به على المدح بمعنى: أعني الذين أو يجوز أن يكون

في محل رفع على المدح أيضا خبر مبتدأ محذوف بتقدير هم الذين .

والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

● يَخْشَوْنَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل بمعنى يخافون.

● رَبَّهُم بِالْغَيْبِ: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة. و"هم" ضمير الغائبين

في محل جر مضاف إليه. بالغيب: جار ومجرور متعلق بـيخشون.

• وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها: في محل نصب حال.

هم: ضمير الغائبين في محل رفع مبتدأ. من الساعة: أي من القيامة: جار

و مجرور متعلق بيشفقون.

• مُشْفِقُونَ: خبر "هم" مرفوع مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون

عوض من التنوين والحركة في المفرد. بمعنى: وجلون أو خائفون.

(٥٠) وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ ۖ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾<sup>٥٤</sup>

• وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ: الواو استئنافية. هذا: إسم إشارة مبني على السكون في

محل رفع مبتدأ. ذكر: خبر "هم" مرفوع بالضممة. مبارك: صفة (نعت) لذكر

مرفوعة مثله بالضممة بمعنى: وهذا قرآن كثير الخيرات.

• أَنْزَلْنَاهُ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ثانية لذكر بمعنى أوحيناه إلى محمد.

وهي فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و"نا" ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل. والهاء ضمير الغائب مبني على الضمفي

محل نصب مفعول به

● أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ: الألف ألف تويخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة . أنتم:

ضمير رفع منفصل (ضمير المخاطبين) في محل رفع مبتدأ. له: جار و مجرور

متعلق بمنكرون. منكرون: خبر المبتدأ (أنتم)مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر

سالم وانون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٥١) وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾<sup>٥٥</sup>

● وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ: تعرب إعراب (ولقد أتينا هرون الفرقان) الواردة

في الآية الكريمة الثامنة والأربعون. والهاء في "رشد" ضمير الغائب في محل

جر بالإضافة بمعنى: منحناه هدايته.

● مِنْ قَبْلُ: جار ومجرور متعلق بأتينا. قبل: إسم مبني على الضم لانقطاعه

عن الإضافة . في محل جر بمن. أي من قبل موسى وهرون.

● وَكُنَّا بِهِ عِلْمَيْنِ: الواو عاطفة. كنا فعل ماض ناقص مبني على السكون

لاتصاله بنا. و "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم

"كان". به: جار و مجرور متعلق بعالمين. بمعنى: بصلاحيته لما ندبناه إليه.

عالمين: خبر "كان" منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من

التنوين المفرد.

(٥٢) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٥٢﴾<sup>٥٦</sup>

● إِذْ: ظرف للزمان بمعنى "حين" مبني على السكون في محل نصب متعلق

بأتينا أو برشده. أو هم أسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به

بفعل محذوف تقديره: أذكر بمعنى اذكر من أوقات و شدة هذا الوقت.

● **قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ:** قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر

فيه جوازا تقديره هو. وجملة "قال" في محل جر بالإضافة.

● **مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ:** الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به. ما: إسم

استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. هذه: اسم إشارة مبني

على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر. التماثيل: صفة (نعت) لاسم

الإشارة أو بدل منه مرفوع بالضممة.

● **الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة (نعت) للتماثيل.

والجملة بعده: صلة الموصول لا محل لها.

● **أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ:** أنتم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. لها: جار ومجرور

متعلق بعاكفون. عاكفون: خبر "أنتم" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

والنون عوض من تنوين المفرد. بمعنى التي أنتم على ملازمتها وعبادتها

مواظبون. وعدّى "عاكفون" بإلى على تقدير: أنتم فاعلون العكوف لها أو

واقفون لها.

### (٥٣) قَالُوا وَجَدْنَا أَبَانًا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾<sup>٥٧</sup>

● قَالُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير

متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة بعده: في محل نصب

مفعول به.

● وَجَدْنَا أَبَانًا: وجد: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. و"نا"

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أباء: مفعول به

منصوب بالفتحة. و"نا" ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر

بالإضافة.



● لَهَا عَابِدِينَ: جار ومجرور متعلق بعابدين. عابدين: مفعول به ثان منصوب

بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين المفرد. بمعنى: وجدنا

أبائنا يعبدونها فحدونها حدوهم.

(٥٤) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾<sup>٥٨</sup>

● قَالَ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره

هو.

● لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ: اللام: للإبتداء و التوكيد. قد: حرف تحقيق. كنتم: فعل

ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء

ضمير المخاطبين في محل رفع اسم "كان". والميم علامة جمع الذكور.

أنتم: ضمير منفصل في محل رفع توكيد لضمير المخاطبين المتصل في

"كنتم" وجاء الضمير توكيدا لأنه لا يصح العطف على الضمير على

ضمير هو في حكم بعض الفعل. أو هو في محل رفع.

• وَأَبَاءُكُمْ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ: معطوفة بالواو على "أنتم" مرفوعة مثلها وعلامة

رفعها: الضمة والكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر

بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور. في ضلال: جار ومجرور متعلق بخبر

كان. مبين: صفة (نعت) لضلال مجرورة مثلها بالكسرة.

(٥٥) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾<sup>٥٩</sup>

• قَالُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو: ضمير

متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

• أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ: الألف الف إنكار وتعجيب بلفظ استفهام جئت: فعل

ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير

المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل. و"نا" ضمير المتكلمين مبني

على السكون في محل نصب مفعول به. بالحق: جار و مجرور متعلق بجئتنا.

• أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ: أم حرف عطف. أنت: ضمير منفصل مبني على

الفتح في محل رفع مبتدأ. من اللاعبين: جار و مجرور متعلق بخبر المبتدأ

وعلازمة جري الاسم. الياء جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين المفرد.

(٥٦) قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۖ وَأَنَا عَلَى

ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾<sup>٦٠</sup>

• قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ: قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير

مستتر فيه جوازا تقديره هو. بل: حرف إضراب للإستئناف. ربّ: مبتدأ

مرفوع بالضممة. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر

---

<sup>٦٠</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٦

بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور. رب: خبر المبتدأ مرفوع للتعظيم مثله

بالضمة. وهو مضاف.

● السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

والأرض معطوفة بالواو على السماوات مجرورة مثلها بالكسرة .

● الَّذِي فَطَرَهُنَّ : الذى: اسم موصول مبني على السكون فى محل رفع

(نعت) لرب السماوات والأرض و يجوز أن يكون بدلا منه. فطرهن:

الجملة: صلة الموصول لا محل لها. بمعنى: خلقهن. وهي فعل ماض مبني

على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على رب

السماوات والأرض. و"هن" ضمير الإناث (ضمير الغائبات) مبني على

الفتح فى محل نصب مفعول به. والضمير "هن" يعود على السماوات

والأرض أو على التماثل.

• وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ: الواو استئنافية. أنا: ضمير رفع منفصل (ضمير المتكلم)

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. على ذلكم: جار ومجرور متعلق بخبر

أنا. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعلى. اللام: للبعد،

والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

• مِنَ الشَّاهِدِينَ: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ. بتقدير: وأنا على ذلكم

من الشاهدين. وعلامة جر الاسم: الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون

عوض من التنوين والحركة في المفرد.

(٥٧) وَتَا اللَّهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾<sup>٦١</sup>

• وَتَا اللَّهُ : الواو عاطفة. وهي عوض عن واو القسم. التاء حرف جر

للقسم. الله لفظ الجلالة: مقسم به مجرور للتعظيم بتاء القسم. والجار

---

<sup>٦١</sup> نفس المراجع، ص. ٤٢٦

والمجرور متعلق بفعل "أقسم" المحذوف. بمعنى ووالله. والأصل: بالله. والتاء

بدل من الواو المبدلة منها. وقيل أن التاء فيها زيادة معنى وهو التعجب.

● لَاكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ: لأكسرن أصنامكم. اللام واقعة في جواب القسم.

أكيدن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. ونون

التوكيد لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا. أصنامكم:

مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في

محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور. وجملة "لأكيدَنَّ أصنامكم"

جواب القسم لا محل لها.

● بَعْدَ أَنْ تُولُّوا مُدْبِرِينَ: بعد: ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة

متعلق بأكيدن. وهو مضاف. تولو: فعل مضارع منصوب بأن الحرف

المصدرى الناصب وعلامة نصبه حذف النون. والواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل والألف فارقة. وجملة "تولوا" صلة "أن" المصدرية لا محل لها و

"أن" وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد

"الظرف". مدبرين: حال من ضمري المخاطبين (الواو) منصوب وعلامة

نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في المفرد.

سورة الأنبياء هي السورة الحادية والعشرون في ترتيب المصحف العثماني،

وآياتها اثنتا عشرة ومائة آية، وهي مكية بالإجماع. تعالج موضوع العقيدة

الإسلامية في ميادينها الكبيرة: الرسالة والوحدانية والبعث والجزاء. و تتحدث

عن الساعة وشدائدھا، و القيامة و أهوالھا و عن قصص الأنبياء و المرسلين.

وتحميل على دراسة الأعلى، و مهم جدا أن يكون جملة في سورة الأنبياء (من

الآية: ١-٧) لأمثلة أخرى في تعليم النحو خاصة في تعليم الجملة الاسمية و

الجملة الفعلية.

وردت الأساليب الجملة الاسمية في سورة الأنبياء(من الآية: ١-٧) في أربعة

و ثلاثين (٣٤) موضعا، وهي الآيات رقم: ١-٢-٣-٤-٥-٦-١٢-١٨-

١٩-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٤٤-٣٤-٣٥-

٣٦-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٩-٥٠-٥٢-٥٦.

و أما الجملة الفعلية هي تكتب في أربعة و خمسين (٥٤) موضعا، أكثر من

الجملة الاسمية وهي الآيات رقم: ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-

١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-

٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-

٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-

٥٦-٥٧.